على الله عز وجل وعلى كتابه وكذلك ميراث المراءة مع الابوين للمراءة الربع وللام الثلث
وما بقي فللاب لان الله تبارك وتعالى قد سمى في هذه الفريضة وفي التي قبلها للزوج النصف
وللمراءة الربع وللام الثلث ولم يسم للاب شيئا انما قال الله عز وجل وورثه ابواه فلامه
الثلث وجعل للاب ما بقي فبذلك ذهبنا لاستقامة وانما ورث الاب ما بقي بعد ذهاب
السهام وروى محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال قرأ ابو جعفر ع
صحيفة الفرائض التي هي املاء رسول الله ص وآله وخط علي ع بيده فقرأت فيها امرأة
تركت زوجها وابويها فلزوج النصف ثلاثة اسهم وللام الثلث سهمان وللاب
السدس سهم وروى احمد بن محمد بن ابي نصر عن جميل عن اسمعيل الجعفي عن ابي عبد الله ع
قال قال له رجل مات وترك امراته وابويه قال للام ثلث الربع وللام الثلث وما بقي فللاب
فان تركت امرأة زوجها وامها فلزوج النصف ما بقي فللام فان تركت زوجها
وابا ها فلزوج النصف مما بقي فللاب باب ميراث ولد الولد وان سفل
محمد بن سنان عن ابي خلف عن ابي الحسن ع قال ابنة الابنة بمنزلة الولد ما كانت اذا لم
يكن للميت ولد ولا وارث غيرهن قال وبنات الابن بمنزلة الابن اذا لم يكن للميت
ولد ولا وارث غيرهن فاذا ترك الرجل ابن ابنه وابنة ابن فللابن الا بنة الثلث وللا
بنة الابن الثلثان لان الكلي يحجب ما تحته نسيب الذي يجره وكذلك الحسن الصفار
رصالحي ومحمد بن الحسن عن علي ع رجل مات وترك ابنة ابنه واخا لابيه وامه فما
يكون الميراث فوقع عنه في ذلك الميراث للاقرب فالاقرب ان شاء الله ولا يرث ابن الابن
ولا ابنه الا مع ولد الصلب فكل من ادلى بابن ابن مع ابن او كل من قرب منه فهو
اولى بالميراث ممن بعد ولا يرث مع ولد الولد وان سفل اخ ولا اخت ولا عم ولا
عمة ولا خال ولا خالة ولا ابن اخ ولا ابن اخت ولا ابن عم ولا ابن خال ولا ابن عمة ولا
ابن خالة باب ميراث الابوين مع ولد الولد اربعة لا يرث معهم

احقا الا زوج او زوجه الابوان والابن والابنه هذا هو الاصل لنا في المواريث
فان ترك الرجل ابوين وابن ابن وابنه ابنة فالمال للابوين للام الثلث وللاب الثلثان
لان ولد الولد انما يقوم مقام الولد اذا لم يكن هناك ولد ولا وارث غيره والكل
هو للاب والام وقال الفضل بن شاذان رحمه الله خلاف قولنا في هذه المسئلة
واخطاء قال ان ترك ابن ابنه ابن وابوين فللابوين السدسان وما بقي فللابنه
الابن من ذلك الثلثان ولابن الابنه من ذلك الثلث يقوم ابنه الابن مقام ابيها لانه
انما اخذ ما اخذ بقدره عن الطريق المستقيم وهذا مبين لمن يقيس باب
ميراث ولد الولد مع الزوج والزوجة اذا ترك الرجل امراة وولد الولد فللمراة
الثمن وما بقي فلولد الولد فان ترك امرأة زوجها وولد الولد فلزوج الربع
وما بقي فلولد الولد لان المراة والزوج ليسا بوارثين اصليين انما يرثان بحق
السبب لان جهة النسب فولد الولد سهما بمنزله الولد لانه ليس للميت ولد كذلك
باب ميراث الابوين والاخوة والاخوات اذا مات الرجل وترك
ابويه فللام الثلث وللاب الثلثان فان ترك ابويه واخا واختا فللام الثلث وللاب
الثلثان فان ابويه واختا واختين واخوين او اربع لاب ولاب وام فللام السدس
وما بقي فللاب لقول الله عز وجل فان كان له اخوة فلابيه ولاب وام فلا يرث السدس
وانما حجبوا الام عن الثلث لانهم في عيال الاب وعليه نفقتهم فيحجبون ولا يرثون
ومتى ترك ابويه واخوه واخوات لام انما يحجب الاخوة عن الثلث ولم يرثوا باب
ميراث الابوين والزوج والاخوة والاخوات ان تركت المراة زوجها وابا ها
واخوة واخوات لاب وام او لام فللزوج النصف فما بقي فللاب وليس للاخوة
والاخوات مع الاب ولا مع الام شئ فلذلك ان ترك زوجها وابا ها واخوة
واخوات لاب وام او لاب فللزوج النصف وللام السدس وما بقي رد عليهما

Copyright King Saud University